

المجلس السادس من شرح كتاب الصلاة زاد المستقنع للشيخ وليد السعيدان

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله فاذا لا الاصل ان الصلاة لا يقطعها شيء لان القطع بمعنى الابطال والابطال حكم شرعي - [00:00:15](#)

والاحكام الشرعية تفتقر في ثبوتها للادلة الصحيحة الصريحة اليس كذلك؟ الجواب بلى ولكن دلت الادلة على ان هناك اشياء تقطع الصلاة الاول الكلب الاسود خاصة دون سائر الالوان الثاني الحمار ذكرنا كان او انثى. يعني اتانا - [00:01:02](#)

الثالث المرأة البالغة الرابع الشيطان الجني اذا علم بمروره وقدر على رده واختار هذا ابو العباس ابن تيمية رحمه الله ففي صحيح الامام مسلم من حديث ابي ذر رضي الله عنه - [00:01:27](#)

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقطع صلاة المرء المسلم اذا لم يكن بين يديه مثل مؤخرة الرجل المرأة والحمار والكلب الاسود وفي اخره الكلب الاسود شيطان فان قلت ولماذا قلت - [00:01:47](#)

المرأة البالغة فاقول لما في سنن ابي داود والنسائي باسناد صحيح من حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال انه قيد المرأة بالحائض يعني المرأة البالغة فالمقصود بالحيض هنا اي البلوغ - [00:02:05](#)

هذه تدل على الثلاثة الاشياء بقي؟ الرابع. الرابع وهو الشيطان برهانه ما في الصحيحين من حديث ابي هريرة. قال قال النبي صلى الله عليه ان عفريتا تفلت علي البارحة ليقطع علي صلاتي - [00:02:25](#)

وان الله امكنتني منه فذعته اي خنقته. حتى سال برض لعابه بين اصبعي هاتين ولولا دعوة اخي سليمان لاصبح موثقا يلعب به ولدان اهل المدينة او كما قال صلى الله عليه وسلم. فقله ليقطع القطع هنا بمعنى الابطال لان - [00:02:45](#)

حمل الالفاظ الشرعية على ظاهرها من غير تعريف ولا تأويل وعلى حقائقها من غير حمل لها على مجازاتها فان قلت وكيف اعلم بمرور الشيطان؟ اقول نحن اشترطنا في الشيطان خاصة شرطين - [00:03:03](#)

ان تعلم بمروره وان تقدر على رده اما اذا مر مروراً سريعاً لا تدري عنه فانت غير مكلف او مرة مروراً رأيت فيه ولكن لم تستطع ان تمنعه فانه لا بأس عليه - [00:03:18](#)

طبعاً هذا اذا كان وضوءك لا يزال باقياً فمن يا اخي المطلق الله يحفظه الهنا يا ربي ويطول عمره على الطاعة لانه واحد هل الاسد يقطع الصلاة قال ان كان وضوءك لا يزال باقياً فهو لا يقطع الصلاة - [00:03:35](#)

فان قلت وكيف نفعل مع حديث ابي سعيد عند ابي داود لا يقطع الصلاة شيء النبي عليه الصلاة والسلام يقول لا يقطع الصلاة شيء وادروا ما استطعتم نقول هذا الحديث حديث - [00:03:52](#)

ضعيف. فلا يجوز ان يجعل معارضا للحديث الصحيحة فان قلت وكيف نفعل بما في الصحيحين؟ من حديث عائشة رضي الله عنها قال كنت انام بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فاذا سجد غمزني - [00:04:09](#)

قبضت رجلي فاذا قامت فاذا قام بسطتهما قلت لابد ان تفرق في قاطع المرأة فالمرأة بين المارة وبين الماكثة. فالذي يقطع انما هو مرور المرأة لا مكثها بين يديه المصلي - [00:04:23](#)

فان قلت وكيف نعدل من نساء الحمير والكلاب فنقول النبي ما قال كذا النبي عليه الصلاة والسلام بين حكماً شرعياً يشترك فيه عدة

اشخاص. عدة اشياء وهو قطع الصلاة فهو لم يقرب هذه بهذه ولا هذه بهذا. الا ترى في الحديث انه قال المقبرة والمزبلة والمجزرة والحمام وقارعة الطريق - [00:04:37](#)

ومعاطل الابل وفوق ظهر بيت الله تعالى فهذا قرن اشياء في حكم معين ليس من باب التشبيه او او التنفيذ واما قول عائشة شبهتمونا بالحمير والكلاب فهذا قول لها واجتهاد لها وقول الشارع اولى بالاخذ به - [00:05:00](#)

نعم وله التعوذ عند اية وعيد والسؤال عند اية رحمة ولو في فرض ولو في فرض لما في الصحيح الامام مسلم من حديث حذيفة رضي الله عنه قال صليت ذات ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:19](#)

فذكر الحديث فيه كلما مر باية فيها تسبيح سبح واذا مر باية فيها سؤال سأل واذا مر باية فيها استعاذة استعاذ لكن هذا حكم ثبت في ماذا؟ في النفل. في النفل - [00:05:37](#)

والمقرر عند العلماء ان كل حكم ثبت في النفل فانه يثبت في الفرض الا بدليل. لكن الراجح عندي في هذه المسألة ان هذا مشروع في النافلة دون الفريق طبعاً لكم الحق ان تطالبوني بالدليل. بالدليل الذي يفرق بينها وبينه - [00:05:54](#)

كذا ولا لا الدليل على ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم في الفرائض كان يقرأ جماعة. وكان الناس يستمعون قراءته. وكان يمر في قراءته على آيات والوعيد كثيرا لكن لم يثبت عنه في مرة واحدة - [00:06:11](#)

انهم نقلوا عنه في صلاة فرض انه كان يا قطع عند اية الوعيد يستعيز او عند اية التسبيح فيسبح او عند اية الوعد فيسأل. فلو ان هذا قد فعله النبي وسلم لاستغرب الصحابة من سكوته بين ثنايا الآيات ولا سألوه - [00:06:26](#)

كما سأله ابو هريرة رأيت سكوتك بين التكبير والقراءة ما تقول فيه لكن هذا دليل على ان هذا مما يوسع به في النافلة فقط. واما في الفريضة فيقرأ الامام الآيات درجا تباعا متوالية مرتلة من غير - [00:06:43](#)

بسؤال او استعاذة او غيرها نعم فصل القول الصميم دي انه يجوز في النافلة يشرع في النافلة دون الفريضة. نعم فصل اركانها القيام لقوله عز وجل وقوموا لله قانتين وقوله صلي قائما - [00:06:58](#)

والتحريم لقوله صلى الله عليه وسلم اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء ثم كبر والفاتحة تقدم دليلهم الادلة عليها عطنا والركوع والاعتدال عنه والسجود على الاعضاء السبعة والاعتدال عنه - [00:07:18](#)

والجلوس بين السجدين والطمأنينة والطمأنينة الطمأنينة ما دليل ان الطمأنينة شرط لصحة الصلاة او ركن لصحة الصلاة برهانها ما في الصحيحين من حديث المسيب في صلاته - [00:07:37](#)

ان النبي صلى الله ان رجلا دخل المسجد فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصلي فانك لم تصلي. فارجع الرجل فصلى كما كان صلى ثم جاء فسلم فرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم وقال ارجع فصل فانك لم تصلي. ثم قال في

الثالثة او الرابعة يا رسول الله - [00:07:55](#)

الذي بعدك بالحق لا احسن غير هذا فعلمني فقال اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكم - [00:08:15](#)

ثم ارفع حتى تعتدل قائما. وفي سنن ابن ماجة باسناد على شرط مسلم حتى تطمئن قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع ذلك في الصلاة كلها حتى تقضيها - [00:08:28](#)

فدل ذلك على ان النبي صلى الله عليه وسلم ابطل صلاة هذا الرجل لانه فوت ركن الطمأنينة فان قلت وما مقدار الطمأنينة التي تصح بها الصلاة فاقول اسمع هذه مسألة خلافية لكن خذ الراجح. الطمأنينة هي سكون الحركة في الركن المنتقل اليه - [00:08:48](#)

كيف هذا انت اذا انتقلت من ركن الى ركن فان اعضائك تتحرك اليس كذلك فاذا استقرت اعضاؤك عن الحركة مستقرة في الركن المنتقل اليه فهذا هو الطمأنينة هذا هو الطمأنينة - [00:09:12](#)

لقول النبي صلى الله عليه وسلم فاقم صلبك حتى ترجع العظام وقوله عليه الصلاة والسلام ثم ارفع حتى تعتدل قائما. وفي حديث ابي حميد الساعدي فاذا رفع رأسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه. يعني حتى تهدأ حركات الجسد وتتوقف الحركة - [00:09:28](#)

ولا يلزم الطول وانما الطمأنينة بادنئ مقدار تستقر فيه الاعضاء من الركن المنتقل اليه الى نعم من الركن المنتقل منه الى الركن

المنتقل اليه. فمتى ما سكنت اعضاء راکعا سكنت اعضاء راکعا - [00:09:52](#)

فقد اطمأنت راکعا. واذا رفعت واستقرت عظامك قائما فقد اعتدلت اطمأنت قائما. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث

المعروف لديكم لا يقبل الله صلاة من لا يقيم صلبه في الركوع - [00:10:10](#)

والسجود يعني من حين ما يرفع قبل ان يسكن يسجد مباشرة واذا رفع رأسه من السجود قبل ان تستقر مفاصله جالسا بين

السجدين يسجد مباشرة فهنا فوت ركن الطمأنينة فهذا سارق وشر الناس من يسرق من صلاته - [00:10:26](#)

نعم والطمأنينة في الكل والتشهد الاخير وجلسته التشهد الاخير فرض من فرائض الصلاة لا تصح الصلاة الا به لقول النبي صلى الله

عليه لقول ابن مسعود قال كنا نقول قبل ان يفرض علينا التشهد - [00:10:45](#)

وفي مسند الامام احمد ان النبي صلى الله عليه وسلم علمه التشهد وامره ان يعلمه الناس والامر يقتضي الوجوب. نعم والصلاة على

النبي صلى الله عليه وسلم فيه تقدما والترتيب - [00:11:04](#)

الترتيب بمعنى ان يفعل ان يصلي الانسان على الصفة التي صلاها النبي صلى الله عليه وسلم ودليلها قول النبي صلى الله عليه وسلم

صلوا كما رأيتوني اصلي بلا تقديم ولا تأخير ولا زيادة ولا نقصان ولان المتفق عليه بين العلماء ان العبادة لا تصح الا بالمطابقة -

[00:11:18](#)

ان يفعل الانسان العبادة على الصفة والهيئة والكيفية التي فعلها عليه النبي صلى الله عليه وسلم والتسليم قدم دليل وواجباتها التكبير

غير التحريمة يعني تكبيرات الانتقال وفي بعض روايات حديث المسية في صلاته ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ثم ارفع

- [00:11:38](#)

ظهرك وكبر ثم اسجد وكبر. يعني ذكر الامر بتكبيرات الانتقال في ثانيا تعليمه لصلاته وكل ما ورد في حديث المسية في صلاته فلا

جرم انه اما من الاركان او الواجبات - [00:12:01](#)

فاذا التكبير التي توصف بانها ركن انما هي تكبيرة الاحرام. واما بقية تكبيرات الانتقال بالنسبة للامام والمأموم والمنفرد فان توصف

بانها واجبة والتسميع قوله سمع الله لمن حمده وتقدم دليله والتحميد قول ربنا ولك الحمد وتقدم دليله. وتسيحة الركوع والسجود

وتقدم دليلها. قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:20](#)

فاما الركوع فعظموا فيه الرب. ولما نزل قول الله عز وجل فسبح باسم ربك العظيم. قال اجعلوها في سجودكم ولما نزل سبح اسم

ربك الاعلى قال اجعلوا لغة سجودك عفوا قال اجعلوها في ركوعكم ولما نزل قول الله عز وجل سبح اسم ربك الاعلى قال

اجعلوها في سجودكم. هم. وسؤال وسؤال - [00:12:47](#)

المغفرة مرة مرة ويسن ثلاثا. لحديث ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا جلس بين السجدين قال اللهم اغفر لي وارحمني

واهدني وعافني وارزقني وفي رواية واجبرني وهذا الفعل داوم عليه النبي صلى الله عليه وسلم. فان قلت وكيف تعرف انه داوم

عليه؟ اقول بلفظة كان لان كان عند - [00:13:08](#)

اصوليين تقتضي الدوام والاستمرار الا بدليل. فاذا قارنت هذا الفعل الدائم المستمر مع قوله صلوا كما رأيتوني اصلي. افادك وجوب

دعاء المغفرة بين السجدين نعم والتشهد الاول وجلسته. لان النبي صلى الله عليه وسلم جبره لما تركه في الصحيحين من حديث ابن

بحنة جبره بسجود - [00:13:28](#)

السهو لانه فوت واجبا. فجبره بسجود السهو دليل على وجوبه في الصلاة وما عدا شرائط والاركان والواجبات المذكورة سنة

ما عدا ما ذكرناه من انه شرط او ركن او واجب يوصف بانه سنة. وسنن الصلاة تنقسم الى قسمين اما سنن فعلية عملية واما سنن -

[00:13:48](#)

لسانية قولية نعم فمن ترك شرطا لغير عذر غير غير النية فانها لا تسقط بحال نعم. او تعمد ترك ركن او واجب بطلت صلاته. بخلاف

الباقى بخلاف السنن وما عدا ذلك سنن اقوال وافعال. هم. لا يشرع السجود لتركه وان سجد فلا بأس. سيأتي شرح السجود -

في السبورة باذن الله. نعم. باب سجود السهو. طيب. اقرأ سجود السهو كاملا قربوا السبورة لهم. يشرع لزيادة ونقص وشك لا في عمد في الفرض والنافلة. اقرأها كلها فمتى زاد فعلا من جنس فمتى زاد فعلا من جنس الصلاة قياما او قعودا او ركوعا او سجودا عمدا بطلت وسهوا يسجد له - [00:14:37](#)

وان زاد ركعة فلم يعلم حتى فرغ منها سجد. وان علم فيها جلس في الحال فتشهد ان لم يكن تشهد وسجد وسلم وان سبح به ثقتان فاصر ولم يجزم بصواب نفسه بطلت صلاته وصلاة من تبعه عالما - [00:15:01](#)
لا جاهلا وناسيا ولا من فارقه وعمل مستكثر عادة من غير جنس الصلاة يبطلها عمده وسهوه ولا يشرع ليسييره سجود ولا تبطل بيسير اكل وشرب شهوا ولا نفل بيسير شرب عمد. وان اتى بقول مشروع يكفي هذا يكفي هذا. سجود السهو لا يخلو من ثلاث حالات -

وبالمناسبة فهم يقولون سجود السهو هذا من باب اضافة الشيء الى سببه. يعني سجود سببه سببه ماذا؟ سببه سجوده سببه السهو ماشي اسبابه قال المصنف عندكم اما نقص او زيادة - [00:15:42](#)

او شك اليس كذلك؟ نعم. كل واحدة منا منها عندنا فيها قواعد ولي رسالة في هذه المسألة اذا كنتم تريدونها فهي رسالة تحقيق ضوابط سجود السهو نبدأ اول شيء بالنقص النقص لا يخلو من ثلاثة اقسام اما نقص واجبات - [00:16:10](#)

واما نقص اركان وانما نقص سنن صح ولا لا؟ نعم هذا نقص الواجبات الواجبات هذا نقص الارقان هذا نقص السنن وفي كل واحدة منها قاعدة احفظ هذه القائمة وتوكل على الله عز وجل - [00:16:38](#)

ما القاعدة في ترك الواجبات؟ تقول القاعدة من ترك واجبا وفاة محله انتبهوا فسجوده قبل السلام الحمد لله فجميع الواجبات التي ذكرها الشيخ وذكرنا ادلة عليها اذا فوتها الانسان فلا يخلو من حالتين. اما ان يتذكرها قبل فوات محلها - [00:17:04](#)

فان تذكر الواجب قبل فوات محله فما عليه الا ان يأتي بالواجب ولا سجود عليه فاذا اراد ان يقوم للثالثة ناسيا تشهد الاول فذكر قبل ان يستتم قائما فلم يفت محله ولم - [00:17:42](#)

اخر فعليه ان يجلس ويأتي بالسجود ولا شيئا عليه. لو ان الانسان رفع من الركوع لم يقل ربنا ولك الحمد ناسيا. ثم قبل ان يسجد تذكرها فحينئذ ذكر الواجب قبل فوات محله فما الذي يجب عليه - [00:17:59](#)

اي يعود ايش؟ اي يأتي بهذا الواجب ولا سجود عليه لكن ان لم يتذكره الا بعد فوات محله فهنا من المعلوم في صفة الصلاة ان الانسان ينتقل من الواجب الى ركن اكيد. هو يقوم من واجب او يجلس - [00:18:19](#)

واجب او يقول واجب ينتقل منه مباشرة الى الركن. فاذا فات محله فيكون الذي فات ما هو؟ الواجب. واجبا واسيل الذي انتقل اليه ما هو؟ ركن ولا ينبغي ان يتراجع عن الركن في تدارك واجب لان الركن اعظم من الواجب - [00:18:44](#)

فما الذي يجب عليه؟ يمضي في صلاته يمضي بصلاتهم واذا فرغ من التشهد الاخير سجد سجدتين قبل السلام قبل السلام ثم سلم. اذا من اوائل من مواضع سجود السهو ان يكون قبل السلام في ترك الواجبات اذا فات - [00:19:05](#)

احفظوا هذه القاعدة. من ترك واجبا وفات محله فانه يسجد قبل السلام. فان قلت وما برهانك؟ برهاني على هذا ما في الصحيحين من حديث عبد الله ابن مالك ابن بحينة. وبالنسبة هذا الرجل يضاف الى امه والى ابيه. فمالك اسم ابيه وبحينه - [00:19:25](#)

ممتدة وانما اسم امه. ولذلك نوننا ما لك فقلنا ما لك ابن بحيرة. فهتمم ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر فقام في الركعتين الاوليين ولم يجلس فقام الناس معه ما الشيء الذي تركه؟ وهو التشهد الاول. قال فقام الناس معه حتى اذا قضى صلاته -

كبر وهو جالس فسجد سجدتين قبل ان يسلم ثم سلم. وهذا الحديث ليس في الصحيحين فقط بل اخرجه السبعة وفي رواية الامام مسلم يكبر في كل سجدة ويسجد ويسجد الناس معه مكان ما نسي من الجلوس. فعرفنا ان الواجب - [00:20:14](#)

شأنهم ليس يلزم على النبي صلى الله عليه وسلم ان يسهو عن كل واجب في الصلاة حتى يبين لنا مكان سجوده لان من الادلة ادحاك

النظير بنظيره. فهنا جعل سجوده قبل السلام لانه واجب فات محله. فعرفنا من ذلك - [00:20:34](#)
فكل واجب يفوت محله سهوا فان سجوده قبل السلام. واضح هذا ولا لا؟ واضح. وبناء على ذلك فلو فاتت الامام سمع الله لمن حمده
لم يقلها وفات محلها. متى يكون سكوته؟ قبل السلام. قبل السلام. لو فات الانسان التشهد الاول متى يكون سجود - [00:20:54](#)
قبل السلام لو فاته تسبيح الركوع او السجود متى يكون سجوده؟ قبل السلف لو لم يقل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم متى
يكون سجوده؟ قبل السلام لها واجبات فواجبات الاقوال والافعال كلها اذا فاتت سهوا فان سجودها قبل السلام. انتهينا؟ هذا -

[00:21:14](#)

سجود الواجبات انتهينا منها بقينا في النقص الاخر وهو نقص الاركان. الاركان فيها قاعدة تقول من ترك ركنا جاء به وبما بعده
وسجوده بعد السلام وسجوده بعد؟ السلام. السلام انتبهوا لها الباب ترى خطير. وكثير من طلبة العلم يلخبط فيه. حتى لو حفظوا فيه

- [00:21:34](#)

لكن مثل هالجزئيات الخبيثة ذيك تجعل الباب امامك واضح. هذا توكل اركان الركن من طبيعته انه لا يسقط لا عبدا ولا شهوة الواجب
لا يسقط عمدا لكن يسقط سهوا. لا يلزم تداركه سهوا. يستعاض عنه بسجود السهو. واما الاركان - [00:22:11](#)

فلا تسقط لا عمدا ولا سهوا. انتبه لابد من المجيء بهذا الركن. حتى ولو انتقلت لاركان عدة بعده فان الركن لا يصلح الركن لابد من الركن
ان تأتي به. لان هذا ترتيب. والترتيب ركن من اركان الصلاة. فلا تقدم بعد الصلاة - [00:22:33](#)

على بعض فاذا تركت ركنا هل سهوا وانتقلت الى اركان اخرى؟ ثم تذكرته فالواجب عليك ان تنتقل اليه مباشرة ثم تأتي به وتأتي

بجميع الاركان التي فعلتها بعدها لانك فعلتها في وقت لا يجوز لك فعلها فيه - [00:22:53](#)

لوجوب الترفيه وركنيتها فتأتي بهذا الركن الذي تركته وما بعده ثم تجعل سجود السهو بعد السلام من الصلاة انتبهوا ايها الاخوة. مثال
لو ان الانسان فر ساجدا السجدة الاولى ثم مباشرة نسي الجلوس بين السجدين ونسي السجدة الثانية. وقام للركعة التي بعدها -

[00:23:15](#)

ثم تذكر وهو راكع ماذا يفعل بعدها؟ ماذا يفعل؟ مباشرة لا يرفع من الركوع الى السجود مباشر. من الركوع الى من الركوع الى

السجود مباشرة ابنية انها سجدة بعفو من من الركوع الى القلوب مباشرة لان - [00:23:43](#)

الجلسة بين السجدين. ويجلس بينهما ثم يسجد ثم يرجع فيقوم ويأتي ببقية الاركان على بعض صلاة كاملة فيقول فولماذا؟ وما
الدليل على صحة هذا؟ الدليل على هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم ثبت عنه انه في بعض الصلوات ترك ركعة كاملة ذات اركان -

[00:24:03](#)

متعددة ففي الصحيحين من حديث ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى

صلاتي العشي. قال ابن سنيين وسماها ابو هريرة ولكن نسيت انا. وصلى ركعتين - [00:24:23](#)

ثم سلم ترك اركانا كثيرة هنا للنبي عليه الصلاة والسلام. ترك ركعتين كاملتين باركانها كاملة. قال فخرج شرعان الناس من المسجد
قالوا كسرت الصلاة وفي القوم ابو بكر وعمر فهاباه ان يكلماه. وفي القوم رجل في يديه طول يدعوه النبي صلى الله عليه وسلم ذو

يديه - [00:24:41](#)

فقال يا رسول الله انقصت الصلاة؟ قال لم انس ولم تقصر. قال بلى قد نسيت. قال اصدق ذو اليدين؟ فقالوا نعم فثنى

رجليه عفوا قال فاستقبل القبلة فصلى ما ترك. فصلى ما ترك. من ترك ركنا جاء به - [00:25:01](#)

وبما؟ بعده. بعده. قال ثم سلم ثم سجد مثل سجوده او اكبر. ثم رفع رأسه فكبر. ثم وضع رأسه فسجد مثل سجودها رطبا وهي

السجدة ثم رفع رأسه فسلم هذا هو انتبه النبي عليه الصلاة والسلام قبل ما يسلم من الركعتين وهو ناسي او لم يجلس للتشهد بلى

على - [00:25:21](#)

ان التشهد الاخير ناسي عليه الصلاة والسلام. اذا التشهد الاخير قد فعله هو فيما مضى لكن لما ها نكر جاء بالركعتين وجلس للتشهد

جاء بالاركان المنسية وبما؟ وبما بعدها حتى ولو نسيت ركعة سجدة من الركعة الاولى. ولم تذكرها الا في الثالثة. فمبادرة -

00:25:52

انصرف من الثالثة الى الاولى ارجع مرة اخرى. وتأتي بهذه السجدة وبما بعدها من الاركان. بيتلخبط الجماعة لا شأن لك بالجماعة صحح صلاتك انت كامام او كمنفرد ثم من يخطئ من الجماعة تصحح صلاته فيما بعد السلام. المهم صلاتك انت صلاتك انت لا -

00:26:21

لك بهم. افعل ما تراه هنا. يعني اه بما انت مأمور به شرعا من العلماء من قال اذا ترك الانسان ركنا من ركعة وقام الى الركعة الثانية بطلت الركعة الاولى وهذا خطأ - [00:26:41](#)

لماذا؟ لان لان الاركان التي فعلها قبل الركن المنسي اركان باطلة ولا صحيحة؟ صحيحة. فلماذا تحكم انها باطلة. الاصل فيما يفعله المسلم من العبادة الصحة لا البطلان. والبطلان حكم شرعي. والاحكام الشرعية لابد فيها من دليل - [00:26:59](#)

تبطل اركانها فعلها على الوجه الشرعي. لماذا فالصحيح انه يأتي بهذا الركن المنسي فقط وبما بعده لان ما قبله وقع صحيحا والاصل صحته. واما ما بعده وقع باطلا بعدد وجود الترتيب في افهمتم هذا؟ هنا ملحق عقلي بين سجود هذا وسجود هذا. ما المحاكم؟ طبعا -

00:27:19

الدليل الاثري لكن باقي النظري انا اخرته حتى تستجمع عقولكم ما اقول. هنا في التشهد الاخير صلاته كملت ولا ناقصة ناقصة كاملة؟ في الواجبات ناقصة. في الواجبات في الواجبات ناقص. باقي عليك كل الجلوس هذا ما جلس - [00:27:43](#)

فلما كانت ناقصة ناسب ان يجعل سجوده قبل السلام لجبر هذا النقص طيب هنا في الاركان زائدة. قلنا يأتي به وما بعده. اذا هل نقص من صلاته شيء اذا فعل هذا؟ لا - [00:28:06](#)

فهمتم؟ فناسب ان يجعل سجود السوء بعد السلام حتى لا تجتمع في الصلاة زيادة. هذا بالنسبة لترك الواجبات وهذا بالنسبة لترك لا تستقبل اي صورة لا تقول الركعة الاولى نسيت منها ركن والحين ذكرتها في الرابعة الله الله هو اللي بيهمس بهم مرة ثانية -

00:28:24

لا تستبدل اي شيء افعل ما افعل مقتضى هذه القاعدة تأتي بالروح نلبسها وبما بعدها ولا شأن لك. طورت عليهم قاموا يسبحون لخبطة وسلموا وراحوا زعلوا وخذوا انفسهم الجدار ما دخلوا بيوت - [00:28:45](#)

وعقبها بين لهم الحكم الشرعي فهمتم؟ نعم. طيب السنن السنن طبعاً من علامتها انها لا لا يبطل الصلاة عمدتها لا يبطل الصلاة عنده لا يبطل الصلاة لان السنة هي ما يثاب فاعلية امثالها ولا يستحق العقاب لكن اذا ترك الانسان سنة - [00:29:00](#)

فهل يصلح لها؟ قالوا عندنا قاعدة تقول هذه القاعدة يشرع تجود السهو بسنة فاتت سهوا من المعتاد على فعلها يشرع سجود السهو لسنة فاتت سهوا من المعتاد على فعله. فاذا صار سجود السهو للسنن لا بد فيه من شرطين - [00:29:30](#)

الشرط الاول ان يكون سبب تركه لهذه السنة؟ شهوا انه ساهم. انه؟ ساهد. ساهي. لان من السنن ما يشرع فعله وتركه في الصلاة في جلسة الاستراحة. فاذا تركها فانه لا يسجد لها. لماذا؟ لان المشروع له احيانا ان - [00:30:10](#)

يتركها الشرط الثاني ان يكون من تركها سهوا معتادا على فعلها. فعلها. وبناء على ذلك فلو انك تركت سنة لا لا من باب السهو وانما لانك اصلا غير معتاد على فعلها فانك لا تسلب للسهو فيها. مثال - [00:30:30](#)

لو ان الانسان سهى عن الصورة عن قراءة السورة التي بعد الفاتحة بالركعتين الاوليين. من حين ما خلص الفاتحة ركعة مباشرة فهنا ترك سنة سهوا وقد اعتاد على فعلها فهنا يشرع لها السجود. فان قلت اقبل السلام ام بعدهم - [00:30:54](#)

فنقول قبل السلام. قبل السلام سجود السنن قبل السلام. فان قلت ولماذا السلام مع ان صلاته تامة فنقول هي تامة في نظرك انت. لكنه في نظره هو بسبب كثرة مداولته لهذه السنة. ومحافظته عليها - [00:31:14](#)

ها انها ناقصة في صارت عندهم اصل من اصول الصلاة. بمعنى انه يخرج من صلاته وهو مستشعر ان صلاته ناقصة فناسب ان يجعل سجودها قبل السلام جبرا لهذا الخلل في قلبه - [00:31:36](#)

وهذا الذي يتعلق بالصلاة. اما الشروط لا شأن لها اصلا شروط. ما فيها سجود بقينا في الزيادة واجعلوها اخر شيء نتنقل الى الشك.

الشك الشك الشك هذا لا يخلو من حالتين - [00:31:55](#)

الشك هذا لا يخلو من حالتين اما شك يترجح عندك فيه احد الاحتمالين واما شك تستوي عندك فيه الاحتمالات مثلا لو ان الانسان شك اصلي ثلاثا ام اربعا؟ لكن احتمال كونها اربعا ثمانين في المئة - [00:32:20](#)

واحتمال كونها ثلاثا عشرون في المئة. فهنا هل اطراف الشك متساوية؟ لا. الجواب لا. فاذا كان احد اطراف في الشك مغلوبا على الاخر غالبا على الاخر فلا يسمى شكا وانما يسمى غلبة ظن. غلبة ظن - [00:32:56](#)

واما اذا كانت اطراف الشك متساوية فهو الشك. فاذا الشك ها قد قد يترقي الى غلبة الظن وقد يبقى في دائرة الشك. هذه لها حكمها وسجودها ودليلها وهذه حكمها وسجودها ودليلها - [00:33:17](#)

من شك فغلب على ظنه شيء هذا له حكم وهو قاعدة. خذوها. سجود غلبة الظن بعد السلام وسجود الشك قبل السلام ها تاكل منهم طيب غلبة الظن سجودها قبل السلام. بعد السلام - [00:33:42](#)

والشك سجوده قبل السلام. قبل السلام. افهموها اذا شككتها صليت ثلاثا ام اربعا؟ وترجح عندك احد الاحتمالين رجحانا وانغلب على ظنك فابني على غالب ظنك تقبل الله منك ولا شل عليك ولكن اذا سلمت من الصلاة عليك سجودتان تسجدهما - [00:34:18](#)

لأنك شككت ولكن غلب على ظنك شيء ومن غلب على ظنه شيء فليعمل به وسجوده بعد السلام. واما اذا شككت اصليت ثلاثا ام اربعا؟ ولم يترجح عندك كشيء فاحتمال كونها ثلاثا خمسون بالمنة. واحتمال كونها اربعا ها خمسون في المئة. فحينئذ ماذا نفعل -

[00:34:42](#)

ها تطرح الزائد وتبني على اليقين وتجعل سجودك قبل الصلاة. قبل الصلاة فسجود البناء على غلبة الظن بعد السلام وسجود البناء على الاقل قبل الصلاة. والطراح المشكوك فيه قبل السلام - [00:35:06](#)

يا الله ما دليل هذا دليل هذا ما في الصحيحين من حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر فصلى خمسا فقلنا يا رسول الله - [00:35:28](#)

عدد في الصلاة شيء قال وما ذاك؟ قالوا صليت كذا وكذا. قال فثنى رجليه واستقبل القبلة فسجد سجديتين ثم سلم. الى الان ما بعد ثم قال ايها الناس انه لو حدث شيء في الصلاة لانبأتمكم به - [00:35:49](#)

ولكن انما انا بشر انسى كما تنسون. فاذا نسيت فذكروني واذا شك احدكم في صلاته فليتحرى الصواب وتحرى الصواب هو ايش؟ غلبة غلبة الظن سماها باسم اخر. فليتحرى الصواب فليتم - [00:36:15](#)

عليه وليسلم ثم ليسجد سجديتين متى جعل سجود البناء على غالب الظن؟ بعد الشر بعد الشر وفي رواية للامام البخاري فليتم اي على غالب ظنه ثم ليسلم ثم ليسجد وفي رواية الامام مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل ساجدتي السهو بعد السلام والكلام -

[00:36:35](#)

اي بعد ان سلم وتكلموا معه واضح وجه الاسلام؟ وهناك وجه عقلي نؤخره الى شرح هذه القاعدة. واما اذا شك وبقي في دائرة شكه فحين اذ هل الشك حصل في الثالث؟ ام الرابع؟ حصل في الثالثة ولا الرابعة؟ الرابعة. هل هي - [00:37:01](#)

قيل هذي ما حصل بها شك. نعم. حصل في ماذا؟ رابعة وهنا هذا هو الشيخ حسن ابن رابع انما حصل شك في الزائد فقط فهتمم؟ فحينئذ الاحتمالات مستوية ولا غلبة ظن عنده وحاول ان يتحرى الصواب ولم يجد له - [00:37:26](#)

طريقا يترجح احد الاحتمالين فيطرح المشكوك فيه ويبني على ما استيقظ لان هذه المشكوك فيه شك هل فعلها او لم يفعلها؟ والقاعدة تقول من شك هل فعل او لم يفعل فالاصل انه لم يفعل لم يفعل - [00:37:48](#)

لان الاصل انما صلاها فيطرح الشك المشكوك فيه ويبني على الثالث ويتم صلاته ثم يجعل سجديتي صوم قبل السلام ودليلها دليلها ما في صحيح الامام مسلم. من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه وارضاه - [00:38:09](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شك احدكم في صلاته فلم يدري كم صلى. اثلاثا ام اربعة فليطرح الشك معي انتم؟ فليطرح الشك اللي هي وش هي؟ الرابعة. الرابعة. وليبني على ما استيقن اللي هي ماذا - [00:38:35](#)

ثم ليسجد سجديتين قبل ان يسلم نص نص في هذا الموضوع فاذا لا نقول في حق من شك انه يسجد قبل السلام مطلقا ولا نقول في حق من شك انه يسجد بعد السلام مطلقا. وانما نفضل ان شك وبنى على غالب ظنه فسجوده بعد السلام - [00:39:00](#) وان شك وبنى على اليقين فسجوده قبل السلام هناك دليل نظري ان شئتموه ولا اتركوه. تبونه؟ نعم. الدليل الاثري يكفي ولله الحمد. لكن النظري الانسان اذا غلب على ظنه شيء وبنى عليه فهو يخرج من صلاته وقلبه مطمئن بتمامها - [00:39:25](#) خلاص ما عنده شك شك راح فهو يخرج من صلاته وهو يغلب على ظنه ماذا؟ تمامها. فحين اذ ناسب ان يجعل سجودها بعد السلام معاملة له بما في بما قام في نفسه وهو ان صلاته كاذبة. فلماذا يجعل السجود قبل السلام؟ زيادة بالنسبة له واعتقاده وفهمه هو - [00:39:47](#)

واما الشك فلا تظن ان اذا طرح الرابعة هي سوف يخرج الشك من قلبه. بل يبقى شك ولكنه تصرف التصرف الصحيح. فيبقى شاكا في صلاتهم وقلوبهم مضطرب اجعله هذا صحيح؟ ام انه كان قد صلى الرابعة - [00:40:12](#) فجبر هذا النقص في نفسه بجعل السجود قبل الصلاة. في حالته قبل السلام هذا هو الصحيح الراجح الذي دلت عليه الادلة الاثرية والنظرية كما بينته لكم قبل قليل بقينا في الزيادة - [00:40:31](#) الزيادة في الصلاة لا تخلو من حالتين. اما ان تكون زيادة ليست من جنس الصلاة ليست من جنس الصلاة زيادة على نغم الصلاة ولكنها ليست من جنسها. كم حركات التي يتحركها الانسان؟ هذي زيادة على الصلاة - [00:40:53](#) لكنها ليست من جنس الصمد. فيقول فماذا تقصد بقولك جنس الصلاة؟ اقول اي ليست قياما ولا قعودا ولا سجودا ولا رفوعا هذه من جنس الصلاة فاما الزيادة التي ليست من جنس الصلاة فلا سجود فيها - [00:41:14](#) ولكننا نطبق عليها حكم الحركات الكثيرة كما ذكرناه سابقا. ان كانت الحركات التي ليست من جنس الصلاة كثيرة متوالية فان صلاته تبطل. تبطل باجماع العلماء وانما العلماء يختلفون فقط في كثير الحركات من يسيرها. وضحت هذي؟ ها؟ اذا كانت يا شيخ خالد الحركات - [00:41:36](#)

الزائدة على مر الصلاة ليست من جنس الصلاة ليست قياما ولا قعودا ولا سجودا ولا ركوعا فهذه لا سجود لها. السجود لنقص او زيادة شيء من جنس الصلاة اما ما ليس داخلا في حدود الصلاة اصلا فهذا لا سجود فيه. فان كان كثيرا متواظيا فانه يبطل الصلاة كما ذكرناه بالعرض - [00:42:06](#)

قبل قليل والقسم الثاني زيادة ها زيادة من جنس الصلاة. زيادة من جنس الصلاة انتبهوا لي. هذه الزيادة التي هي من جنس الصلاة لا تخلو من حالتين اما زيادة قولية - [00:42:32](#)

واما زيادة سعودية فعلية طولنا عليكم خلوها الاخير لذلك البيوت خلوها الاخرة الزيادة التي ليست من جنس الصلاة انتبهنا منها لا سجود لها. الزيادة التي هي من جنس الصلاة اما ان تكون زيادة - [00:43:00](#) واما ان تكون زيادة فعلي انتبه الزيادة القولية التي من جنس الصلاة وتبونها؟ الى بلى اما ان تكون زيادة سهو واما ان تكون زيادة عبد زاد من جنس الصلاة قوليا سهوا. زاد من جنس الصلاة قوليا. عمدا - [00:43:21](#)

نبدأ الان في الاحداث ان زاد في الصلاة قوليا عمدا فلا سجود له فالذي نكرر الفاتحة مرتين هو قول من جنس الصلاة او كالذي ها يزيد في تسبيح الركوع ويزيد في تسبيح السجود ويزيد في - [00:43:55](#) في في اذكار ما بين السجديتين. بل بعض هذه الزيادات مشروعة باصلها اصلا فهذه زيادة من جنس الصلاة قولية عن عبد ها؟ اقول لا سجود له. لا سجودا لان السجود انما يكون في ماذا؟ في السهو. في السهو. وهذا عبد. نحن نقول سجود السهو. هذا قالها عندي. فالذي يكرر الفاتحة - [00:44:25](#)

مرتين هل عليه سجود؟ ثوب لا. طيب ما الفرق بينه وبين الذي يركع مرتين تبطل الزيادة انتبه تبطل الصلاة. بتكرار الركن الفعلي عمدا لا بتكرار الركن القولي. المهم طيب وهناك زيادة طبعا غير مأذون بها شرعا من جنس الصلاة قولية - [00:44:48](#) كالذي يقرأ الفاتحة مرتين سهوا لعنده فهنا يشرع السجود لكن متى سجودها؟ بعد السلام يجيك الان كلها بعد السلام بعد السلام بعد

السلام بعد السلام. لان سجود الزيادة اصلا كله بكل تفاصيله ومتعلقاته بعد السلام - [00:45:16](#)

هم ماشي ولا لا واما الزيادة التي هي من جنس الصلاة وفعلية فلا تخلو من حالتين اما ان تكون ها برظو سهو واما ان تكون عبد عبد انتم اضربوا لي مثال على زيادة من جيش الصلاة فعلية عمدا والركوع سجد اربع مرات - [00:45:41](#)

ها؟ طيب ركع مرتين هذه زيادة عنك هل فيها سجود؟ لا. الجواب لا. اذا ما حكم صلاته؟ باطلة. باطلة يا سلام اذا التكرار العمدي الذي يبطل الصلاة انما هو تكرار الافعال لا تكرار الاقوال الاقوال - [00:46:15](#)

خذوها قاعدة قال ابو العباس وتبطل الصلاة بتكرار الركن الفعلي لا القول لن نقوي عبد الله لعلها ان شاء الله واضحة للان بقينا في اخر جملة وهي؟ الصف. من يقول - [00:46:42](#)

زيادة من جنس الصلاة فعلية سهوا سهوا بعد السلام بعد اذا استهوى فيشرع لها السجود لكن بعد السلام. سجودها بعد السلام لان مرمى صلاة وتلك زيادة دخيلة على اصل صلاته فلو جعلنا سجود السهو قابل السلام اجتمع في صلاته كم؟ زيادة - [00:47:02](#)

زيادة هذه الحركة وزيادة السجود بعد فناسب ان نجعل الزيادة بعد السلف. اذا سجود الزيادة ها الذي يوجب السجود انما هي الزيادة من جنس الصلاة قولية او فعلية اذا كانت سهوا سهوا - [00:47:29](#)

نلخصها في قاعدة خذوا هذي القاعدة يشرع او نقول اذا زاد المصلي قوله او فعلا تهون ها من جنس الصلاة من جنس الصلاة طبعاً فعلا من جنسي الصلاة فسجوده بعد الصلاة. السلام. وبذلك يكون سجود السهو واضح امامنا ولله الحمد - [00:47:54](#)

اذا زاد المصلي قولاً او فعلاً من جنس الصلاة سهوا فسجوده بعد السهو. طبعاً في زيادة لم يأذن بها الشارع. في زيادة لم يأذن بها كزيادة البدء لكن زيادة التسبيح في الركوع والسجود ما ينطبق عليه هذا لانها زيادة اجازها الشافعي - [00:48:30](#)

بقي عندنا مسألة خفيفة لطيفة وهي ما حكم سجود السهو اصلاً انتهوا. اما في الواجبات ترك الواجبات فواجب. اصبر لا لا. بعطيكم في قاعدة بس بموت. اما في ترك الواجبات فواجب - [00:48:50](#)

لانه لو ترك الواجب عمدا لكانت صلاته باطلة. باطلة. فكل شيء لو تركته عمدا لبطلت صلاتك فان تركته سهوا فيجب فيه السجود طب وفي ترك الاركان؟ واجب لانه لو ترك الركن عمدا لما صحت صلاته. وكل ما كان في عمده بطلان الصلاة - [00:49:08](#)

فبسوهه وجوب الصدق طيب حكم سجود السهو لترك السنة سنة لماذا؟ لانك لو تعمدت اصلاً ترك السنة لما بطلت صلاتك وسجود السهو لما لا يبطل عمده الصلاة. سنة فهتمم هذا - [00:49:29](#)

اذا ناخذ ناخذ قاعدة وهي سجود السهو واجب فيما يبطل عمده الصلاة. كما قاله صاحب الزاد عندكم. نفس كلام صاحب الزاد وسجود السهو لما يبطل عنده الصلاة وقتاً يعني اذا اشكلت عليك مسألة هل السجود فيها واجب - [00:49:50](#)

او سنة اسأل نفسك اول لو اني سويت هالحركة انت لو اني لو اني سويت هالحركة عند كيف تبطل صلاتي ام لا؟ ان كان الجواب لو سويتها عنك بطلت صلاتك اعرف ان سجودها واجب. واما اذا كانت لو تركته - [00:50:19](#)

عمدا لم تبطل صلاتك فاعرف ان سجود السهو لها. سنة. سنة. هذي مسألة عند اهل العلم يقولون ان الشك غير معتبر في حالتين من رجل كثيرة صفوفه واذا حصل شك بعد الفراغ من العبادة - [00:50:39](#)

قول الناظم والشك بعد الفعل غير معتبر ومن كثير الشك ايضاً مغتفر. لكن هذه مسألة جزئية لا نريد الحديث عنها مع ان تحدثنا عنها انما فقط هذا كم صار عندنا من قاعدة - [00:50:54](#)

يضع يدها مرة اخرى قاعدة الواجبات من ترك واجبا وفات محله فسجوده قبل السلام قبل السلام. وعرفنا دليله النظري والاجل. ترك جاء به وبما بعده وسجوده ايش ترك الاركان ترك الاركان قبل السلام ولا بعد السلام؟ ترك السلام احسنتم - [00:51:09](#)

احسنت وقاعدة السنن بشرطين ان يكون تركها لها سوا معتمدا على فعله طيب الشك ينقسم الى قسمين. سجود البناء عن غلبة الظن؟ بعد الصلاة. بعد الصلاة. بعد الصلاة. بعد السلام؟ نعم - [00:51:42](#)

ها طيب وسجود البناء على الاقل؟ قبل السنة. قبل السنة. قبل السنة. طيب والزيادة؟ متى يسند لها اصلاً؟ اذا كانت؟ من جنس الصلاة من جنس الصلاة وكانت سهوا سهوا. متى يكون سجود السهو واجبا - [00:52:02](#)

إذا كانت صورة عمده تبطل الصدقة فصورة سهوه ويجب لها السجود. غفر الله لكم وجزاكم الله عنا وعن المسلمين خير الجزاء وجعل
جلوسكم واستماعكم وحضوركم في ميزان حسناتكم واسف لكم على التقصير في الشرح - [00:52:22](#)
الله ان يغفر لنا ذلنا وتقصيرنا في العلم والعمل والدعوة. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد
وعلى اله واصحابه وسلم - [00:52:42](#)